

اسم المقرر
القانون التجاري.
د. عدنان العمر



جامعة الملك فيصل
عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد

المحاضرة العاشرة

المحل التجاري (الجزء الثاني)



عناصر المحاضرة

- موضوع المحاضرة
عناصر المحل التجاري

هدف المحاضرة

تعريف الطلاب بمكونات المحل التجاري ومشمولاته



عناصر المحل التجاري

يتكون المحل التجاري من مجموعة من الأموال اللازمة للاستغلال التجاري، تمثل هذه الأموال العناصر المكونة له وقد تكون هذه العناصر مادية كالبضائع والمهمات وقد تكون معنوية كالاتصال بالعملاء والسمعة التجارية والاسم التجاري .

علي أن هذه العناصر التي يتكون منها المحل التجاري ليست علي درجة واحدة من الأهمية بالنسبة لوجود المحل التجاري بل تختلف حسب نوع التجارة وظروف الاستغلال. وعلى أية حال فالعناصر التي يتكون منها المحل قد تكون عناصر مادية وقد تكون عناصر معنوية.



المبحث الأول :العناصر المادية للمحل التجاري

تتمثل العناصر المادية للمحل التجاري في البضائع والمهمات:

أولا البضائع:

يقصد بها المنقولات المخصصة للبيع سواء أكانت سلعا كاملة الصنع أو سلعا نصف مصنوعة أو مواد أولية .

ويقصد بها أيضا مجموع السلع الموجودة في المحل التجاري والمعدة للبيع فعلا

وتختلف أهمية البضائع كعنصر في المحل التجاري بحسب نوع التجارة ،حيث يكون للبضائع أهمية كبيرة في تكوين المحل التجاري في بعض الحالات ،كما هو الحال في تجارة التجزئة وقد لا تكون البضائع عنصرا في المحل التجاري كمتاجر الوكلاء بالعمولة والسمسرة

والبنوك.



العناصر المادية للمحل التجاري / يتبع

- يشترط لاعتبار المنقولات من البضائع أن تكون مملوكة للتاجر .
- ويترتب على ذلك أن البضائع التي يحوزها الوكيل بالعمولة لحساب الموكل لا تعد من عناصر متجر الوكيل بالعمولة .
- لما كانت البضاعة معروضة للبيع فهي عرضة للزيادة والنقصان ، لذا فإن رهن المحل لا يشمل البضائع الموجودة فيه ، وإنما يجوز رهنها بصورة مستقلة عن المتجر ، وايضا قد لا يشملها عقد بيع المتجر وإنما يحدد ثمنها بقوائم مستقلة بحسب كميتها ونوعها .



العناصر المادية للمحل التجاري / يتبع

- تختلف أهمية البضائع كعنصر في المتجر تبعا لنوع النشاط التجاري الذي يباشره المتجر أو المحل التجاري.
- فقد تكون البضائع عنصرا جوهريا في المحل التجاري كما هو الشأن في متاجر التي تبيع بضائعها بالتجزئة مثل متجر بندة والعثيم مول والمزرعة وهكذا.
- وقد لا تعد البضائع من عناصر المتجر كما هو الشأن في متاجر الوكلاء بالعمولة والسماسة وشركات التأمين.



ثانيا المهام:

يقصد بها كافة المنقولات المخصصة لاستغلال المحل التجاري كالألات والمعدات التي تستخدم في صنع المنتجات وتصليحها وسيارات النقل المخصصة لخدمة المتجر، وكذلك جميع المنقولات المخصصة لخدمة المتجر وتشمل الأثاث الموجود في المحل التجاري .

على ذلك إذا كان المتجر محلا لتصرفات قانونية كالبيع والرهن فإن العدد الصناعية والمهام تكون مشمولة بالبيع أو الرهن باعتبارها من عناصر المحل.



في بعض الحالات يمكن اعتبار بعض المهام المستخدمة في استغلال المحل التجاري عقارا بالتخصيص، كما هو الحال عندما يكون التاجر يمارس تجارته في عقار مملوك له ومعد خصيصا لهذه التجارة، حيث تعد هذه المهام عقارا بالتخصيص على الرغم من من طبيعتها المنقولة.



ويلاحظ أن التمييز بين البضائع والمهمات قد يدق في بعض الأحيان ، فقد تكون بعض الأشياء من البضائع بالنسبة لمتجر ومن المهمات بالنسبة لمتجر آخر ، فالسيارات تعتبر من المهمات إذا كانت مخصصة لتسهيل أعمال المحل التجاري مثل نقل العمال والمنتجات ، ولكن تعتبر من البضائع إذا كانت معروضة للبيع في محل مخصص لبيع السيارات . فالعبرة دائما بالغرض الذي يخصص له الشيء بغض النظر عن طبيعته .

إذا كان الشيء مخصص لاستغلال المحل التجاري يعتبر من قبيل المهمات أما إذا كان الشيء يجري عليه التعامل فإنه يعتبر من البضائع.



العناصر المادية للمحل التجاري / يتبع

إذا كان التاجر مالكا للعقار الذي يمارس فيه التجارة ، فهل يدخل العقار في هذه الحالة ضمن العناصر المكونة للمحل التجاري؟

الرأي مستقر علي أن العقار لا يعد عنصرا من عناصر المحل التجاري ، وذلك لأن المحل التجاري مال منقول ، وبالتالي لا يمكن إدخال العقار كعنصر فيه .



أهمية التفرقة بين البضائع والمهمات

- ١) لا يجوز أن ينصب رهن المحل التجاري على البضائع في حين انه يجوز أن ينصب على المهمات
- ٢) تعتبر المهمات عقارا بالتخصيص إذا كان التاجر يمارس أعماله التجارية في عقار مملوك له، في حين أن البضائع لا يصدق عليها هذا الوصف أي لا تعتبر عقارا بالتخصيص.
- ٣) تجيز بعض التشريعات أن يقع امتياز بائع المحل التجاري على البضائع والمهمات ولكنها تتطلب أن يحدد في عقد البيع ثمن كل من البضائع والمهمات على حدة.



أحكام عامة في المحل التجاري

- يعد الأثاث التجاري من البضائع في المحل التجاري.
- ويقصد به جميع المنقولات المخصصة لخدمة المتجر، كالمكاتب والطاولات والكراسي والخزائن والمفروشات وآلات الطباعة والاستنساخ وأجهزة الفاكس والتلفونات هل يشترط أن يتضمن المحل التجاري كل العناصر (المادية والمعنوية) حتى يعد متجرا أو محلا تجاريا؟
- ✓ ليس شرطا أن يتضمن المحل التجاري جميع العناصر، فقد يوجد المتجر دون وجود بعض العناصر المادية كالבضائع والعدد الصناعية، كمتاجر الوكلاء بعمولة والسماسة،
- ✓ أو دون وجود بعض العناصر المعنوية، كبراءة الاختراع والرسوم والنماذج الصناعية والعلامات التجارية، كالمطاعم والمقاهي ووكالات الأعمال والمخازن العامة والمشاهد والمعارض العامة.



أحكام عامة في المحل التجاري / يتبع

- بناء على ما سبق هل يمكن تصور محل تجاري دون عنصر الاتصال بالعملاء؟
- لا يتصور وجود محل تجاري من دون عنصر الاتصال بالعملاء، بل كل محل أو متجر لا بد أن يتضمن عنصر الاتصال بالعملاء.
- يترتب على تخلفه انتفاء فكرة المتجر، فالمتجر يدور وجودا وعدما مع وجود عنصر العملاء.
- ويرى البعض أن المتجر ما هو إلا عنصر الاتصال بالعملاء، والعناصر الأخرى سواء أكانت مادية أو معنوية عناصر ثانوية تسهم في تكوين هذا العنصر.

نهاية المحاضرة





مَشَقَّةٌ
بِحَمْدِ اللَّهِ

